بيان رقم – ٢٠ –

((أنا عراقي ... أوالي العراق ... أرض الأنبياء وشعب الأوصياء))

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إلى سماحة المرجع الديني الأعلى آية اللّه العظمى السيد الحسني (دام ظله الشريف)

بعد السلام عليكم والتمنّي لكم بدوام الموفقية والسداد، نشكوا إليك سكوت الكل عما يجري في بلد الظهور من مقدِّمات العولمة، والتي أصبحت تُمرَّر بأساليب وبأمر شخصيات إسلامية لها واجهتها الاجتماعية والتي أبرزها تحويل عطلة الأسبوع إلى يوم السبت بدلًا من الخميس وتحويل امتحانات الطلبة، فبدل أن تفتتح الامتحانات بمادة التربية الإسلامية بدأت الامتحانات بمادة الإنكليزي على مرأى ومسمع من الجميع ولا أدنى معترض على ذلك، ونريد أن نشكوا تغيير المناهج الدراسية كما يشاع بما يخدم المصالح والأفكار الغربية الصليبية والصهيونية، وما جرى في الانتخابات وما ترتّب عليها من تشكيل حكومة مؤجّلة بسبب الصراعات والخلافات الشخصية النفعية الدنيوية في الوقت الذي يتعرض له العراق وشعبه المظلوم إلى أبشع هجمة وحرب بربرية فكرية وعقائدية ودينية وعسكرية وأخلاقية واقتصادية وإرهابية دموية، فنريد ردّكم على تلك التصرّفات والمواقف.

أحد مقلديكم

<u>بسمه تعالى:</u>

للإجابة على هذا الاستفتاء وما هو بمضمونه من أمور متعلّقة بالاحتلال والمحتلين وما رشح عنهم من أعمال ومواقف ودعاوى كالحرّية والديمقراطية والانتخابات وعطلة يوم السبت أقول، الكلام في نقاط:

١- ما ذكرتم من ممارسات وأفعال تجري ضمن مخطط خطير ولئيم يهدف إلى تحطيم وتضييع الأرض والمبدأ والدين والهوية.

٢- وكما أشار سيدنا الأستاذ سماحة الشهيد المظلوم محمد محمد صادق الصدر (قدّس سرّه) إلى المخطّط الصليبي الصهيوني الذي يستهدف العراق، وكما أشرنا إلى هذا المعنى في بحث (الدجّال)، والاستهداف للعراق هو استهداف للعروبة وللإسلام والمسلمين ولدولة الحقّ ومؤسسها وقائدها قائم آل محمد (صلوات الله وسلامه عليه).

٣- وما عمليات التصفية والاغتيال والاعتقال والحبس والتضييع والتغييب للسيدين الشهيدين الصدرين (قدّس الله أسرارهما) وللعلوية بنت الهدى وللكوكبة المؤمنة من رجال دين وغيرهم من نساء ورجال ممن انتهج وسار في خطوات ومناهج الشهيدين المقدسين خطوات الحقّ والصلاح والنصرة والولاء للحق وإمام الحق (عليه السلام)،..

أقول: ما عمليات التصفية والاغتيالات التي حصلت إلّا لإخلاء الساحة العراقية والإسلامية لتنفيذ المخطط الصليبي الصهيوني البغيض.

٤- والكثير من الشخصيات والواجهات التي أشرت إليها في سؤالك ما هي إلّا أدوات مبرمجة {سواء كانت لا تعلم (فهذه مصيبة) أو كانت تعلم (فالمصيبة أعظم)} فلا تستغرب ما يصدر منهم من مواقف.

٥- ألم تعلم أنَّ رئيس الكفر والاحتلال والمخطط له أعترف وأقرّ بحقّ المقاومة العراقية وأشار إلى أنَّ بلده (أي أميركا) لو كانت محتلة لحمل السلاح وقاوم الاحتلال بينما نجد العديد من الشخصيات الإسلامية والواجهات الاجتماعية أفتت

وطلبت من المحتل تجريد المؤمنين الصادقين الأخيار من السلاح!!! ألم تعلم أنَّ قائدة الشرّ والضلال أميركا وكذلك بريطانيا اتّجهت إلى الأمم المتحدة لإصدار قرار يعتبر القوات الكافرة الغازية هي قوات احتلال بينما أولئك (الشخصيات الدينية والواجهات الاجتماعية) (لم يطلقوا هذه التسمية) ولا يَرضون أنْ يُطلِق أحد هذه التسمية على قوات الشرّ والكفر الغازية.

٦- وهذه مهزلة ومأساة وكارثة (الانتخابات) لقد طبّلوا وزمّروا وأفتوا لها، ورفضوا أيّ تأجيل لها ورفضوا أيّ حوار مع الآخرين قبلها، وكفّروا وخوّنوا من قاطعها وسجنوا وعذّبوا وشرَّدوا وطردوا الثلّة المؤمنة الصادقة من الأخيار ممَّن حمل أو حكى أو انتسب إلى من أصدر الاستفتاء الذي يطالب فيه بتوفير الظروف الموضوعية الصالحة للانتخابات حتى لا يؤدّي ذلك إلى تكريس الاحتلال وتعميق الخلاف وتأهيله للوقوع في كارثة أهلية.

٧- وادّعى أولئك أنَّ تأخير الانتخابات يؤدي إلى حصول ما يسمى بالفراغ الدستوري وهذا يؤدي إلى كارثة وخسارة وأضرار بالغة وكبيرة وعميقة في الأموال والأرواح.

٨- أقول: طبّلوا وزمّروا وقالوا وفعلوا، وذهب من ذهب إلى الانتخابات وسُفِكت دماء ورُوِّعت أبرياء، فما هي النتيجة؟ الفراغ الدستوري حاصل ولثلاثة أشهر لهذا التاريخ، والدماء تُسفَك والأرواح تُزهَق حتى أصبح أرخص شيء في العراق هو دماء العراقيين، وهذه الاستقطابات الطائفية البغيضة تطفح بقصد وعمد وتخطيط وهذه أساسات الحرب الطائفية تلوح في الأفق أجارنا الله منها ومن كوارثها.

٩- وهذه الحكومة لو شُكِّلت فهي لا تراعي ولا تحترم إرادة الجماهير التي ضحّت وخرجت للانتخابات.

١٠- وها هو (المرجع) كما يسمع الجميع وهذه (المرجعية) كما يسمع الجميع هو (قانون إدارة الدولة)، (قانون برايمر)، وهذه الحكومة لو شُكّلت فهي بالتوافق الذي سنّه المرجع برايمر وقانونه.

١١- وهذا خير دليل على فشلهم وفشل انتخاباتهم، فلو كانت ناجحة لجرت الأمور كما تجري في كل بلدان العالم التي تجري فيها انتخابات فالاستحقاق الانتخابي هو السائد والمعمول به.

١٢- وعليه يجب وجوبًا أخلاقيًا وعلميًا وتأريخيًا وشرعيًا على كل من خرج للانتخابات ((التي لم يُخرج فيها إلّا (بوش) و(بلير) رؤساء الكفر والاحتلال وبعض المنتفعين)) يجب عليهم الخروج بتظاهرات واعتصامات ومطالبات ومحاكمات لمن سلب حقهم الانتخابي، لمن خدعهم، وليسألوا ويحاكموا من كان يرفض الحوارات مع الآخرين قبل الانتخابات واليوم يدّعي أنَّ حكومة مصالحة وطنية أو حكومة توافق ستحلّ كثيراً من الإشكالات والاحتقانات وستدفع الكثير من التفجيرات والأعمال الإرهابية.

١٣- أقول: عليكم محاسبتهم على ما حصل خلال هذه الأشهر أو السنتين من قتل وتدمير وسفك للدماء وترويع وتشريد وتطريد على الشعب العراقي، اسألوهم أليس الواجب عليهم أخلاقًا وشرعًا أن تجري المصالحة والموافقة قبل سنتين حتى تُدفَع هذه الكوارث عن الشعب العراقي وعن العراق الحبيب، فالشرع والقانون والأخلاق والتاريخ يحمّلهم مسؤولية تأخير المصالحة ومنعها لمدة عامين وأكثر.

١٤- ما ذكرنا قبل قليل نُلزِم به الآخرين المدّعين لذلك، أما في حقيقة الأمر وواقعه، فإنّ الربّ الأعلى عندهم هو أميركا (وبوش)، وإنّ رسولهم هو وزير دفاعه (رامسفيلد)، وإنّ كتابهم هو (قانون برايمر)، فالقول ما يقوله بوش ورامسفيلد أو غيرهما ممَّن يمثّل إدارة الشرّ والاحتلال، وكتابهم وقرآنهم هو ما كتبه رموز وقادة الشرّ والاحتلال، والمفروض أنَّ هذا الأمر لا يَخفى على عاقل.

١٥- والآن اسأل نفسك أيّها العاقل النبيه، خاصة من خرج للانتخابات، خاصة من يمثل الأكثرية في الشعب العراقي: يا أيّتها (الأكثرية) ماذا جنيت من الانتخابات،؟ أليس الأمر واضحًا وجليًا بأنَّ الحكم للأقلية وليس للأكثرية وهذا ما حصل واتضح بعد الانتخابات وطبّق (قانون برايمر)؟ ألم يأخذ الإخوة الكرد ما يريدون وفوق ما يريدون من هذه الحكومة المتوقعة؟ ألم يأخذ أو يمكن أنْ يأخذ السُّنة ما يريدون من هذه الحكومة المتوقعة (مع الأخذ بنظر الاعتبار أنَّ البعض وكما يعلم أكثركم، أراد وبشدّة من إجراء الانتخابات إقصاء الإخوة السّنة والاستحواذ على أكبر عدد من المناصب)؟ ألم يأخذ ويأخذ ما يسمَّى (الربّ الأعلى) الأميركي والبريطاني ما يريد؟

١٦- ماذا سيحصل وماذا سيتغير لو تشكّلت الحكومة؟! نسأل الله الستر والعافية للعراقيين المؤمنين الصابرين،..... نعم ستتشكّل الحكومة عندما تريد أميركا الكافرة المحتلة ذلك وسيرضخ الجميع، التفتوا... انتبهوا... لا تنخدعوا.....

١٧- أوقفوهم... اسألوهم... حاكموهم... انتقدوهم... فهذه المسؤولية التاريخية والأخلاقية والشرعية عليكم وفي ذمّتكم، هذا مصيركم ومصير أجيالكم ومصير مذهبكم ودينكم بأيديكم وتابع لمواقفكم فلا تتخاذلوا عن النصرة الحقّة، كونوا أحرارًا في دنياكم كونوا عُربًا وكردًا ومسلمين ومسيحيين وغيرهم، كونوا عراقيين، احكوا تكلموا اعترضوا.....

١٨- انتبهوا والتفتوا ولا تُلدغوا مرّات ومرّات، واعلموا وتيقّنوا أنَّ حكومة المصالحة والتوافق المنتظَرة تعني مجلس حكم جديد، تعني السلب والنهب من القاصي والداني لثروات العراق ومياهه ونفطه وأرضه وسمائه وشعبه، وتعني الضياع والتضييع والتغييب للعراق ووحدته ولشعب العراق وتجانسه وتواده، وتعني الطائفية والشعوبية والعنصرية..... وتعني (فرّقْ تَسُدْ).

١٩- لا تجعلوهم يستخفّون بكم فتتبعوهم كما استخفّ فرعون قومه فاتّبعوه، أقرأوا التاريخ والأحداث وحاكوها واحكوها وحاكموها، واسألوا وكرّروا السؤال كيف

أنَّ (الاحتلال = التحرير) وكيف أنَّ (فضائح وجرائم أبي غريب وكل السجون العراقية = الحرية والديمقراطية) وكيف أنَّ (تحذيرات وزير حرب الكفر والاحتلال وباقي المسؤولين بخصوص تشكيل الحكومة والملفّ الأمني في العراق = إنَّ أميركا لا تتدخل)؟ حاسبوا أوقفوا انتقدوا كل من يقول إنَّ الاحتلال لا يتدخل.

٢٠- أعزائي أبنائي إخواني بناتي أخواتي آبائي أمهاتي، أيّها المؤمنون الصابرون المظلومون، يا من واجه وتحمّل الظلم والطغيان والدكتاتورية المجرمة المقيتة وأعطى وضحّى بالغالي والنفيس، والمقابر الجماعية روضات الجنان في أرض الأحرار خير شاهد على تضحياتكم، أعزائي لقد واجهتم الظلم بصدوركم وأفواهكم ودمائكم وأرواحكم واستعنتم بالله الواحد القهار وتسديد وشفاعة أئمة الهدى الأطهار، ولم تستعينوا بأميركا الكافرة ولا بريطانيا المحتلة المشركة ولم تطلبوا منهم المجيء، ولهذا لم يحصل منكم أيّ تأييد وتعاون مع المحتلين لا حين دخول المحتلين وتنجيسهم لأرض المقدسات ولا بعد ذلك. نعم وقفتم على التلّ لمشاهدة الصراع بين المجرمين القبيحين أصحاب وعملاء الأمس، ولم ولن يخفى عن عيونكم وأذهانكم تعاون نفس المجرمين المتصارعين والمتحاربين في قمع انتفاضتنا الشعبانية المباركة وتأسيس تلك المقابر الجماعية لأولئك الشهداء الأحرار.

٢١- أقول: ما دمتم على هذا الطريق والمعتقَد فلا يجوز ولا يحّق لأيّ كان الاحتجاج عليكم وعلينا بأنَّ الاحتلال القبيح مهما صدرت منه من جرائم فهو أهون عليكم من نظام صدام المقبور، وكما يقولون: (موزين خلصونا، أو خلّصوكم، من صدام).....

لا .... أعزائي هذا الكلام يقال لمن تعاون مع المحتل وطلب منهم الدخول والاحتلال وأمّن له ذلك، أما أنتم فلم تطلبوا ذلك ولم تتعاونوا مع الاحتلال البغيض من أجل تحقيق ذلك، وكذلك المحتل نفسه يتحمل جرائم عميله صدام.

٢٢- الله الواحد الأحد تفضّل وأنعم علينا بأنْ جعل أعداءنا متصارعين كيدهم فيما بينهم، فلا يجوز لنا جحد تلك النعمة الإلهية بالاعتقاد والولاء لغير الله تعالى، فلا نشرك بالله تعالى من خلال الولاء للمحتل والرضا بجرائمه وأعماله وقبائحه فضلًا عن تأييده والتعاون معه.....

أقول: ... لا تنسوا ... لا ننسى أنَّ الله تعالى القوي العزيز الجبار هو المنقذ وهو الناصر وهو الولي والمنعم والرزاق والساتر والمحيط والعليم والقدير والحكيم.

٢٣- أقول: ... أعزائي أحبائي إذا بقيتم ساكتين وإذا بقي أولئك مستخفين بكم فإنَّ المأساة والكارثة تبقى علينا جميعًا حيث الفساد الإداري والسلب والنهب للعراق وشعبه على كافة المستويات وحيث الولاء لغير العراق ولغير شعب العراق.

وحيث الصراعات المصلحية والنفعية المؤدية إلى الاستقطابات القومية والطائفية والتعصبية والحزبية وغيرها المغذية وبقوّة للحرب الطائفية والشعوبية والإرهابية، المحلية والدولية، العشوائية والمخابراتية.

٢٤- يجب أن تكون البيعة والولاء الحقيقي الصادق لعراق المقدسات وللإسلام والنبي المصطفى (صل الله عليه وآله وسلم) وعترته الأطهار (عليهم السلام) والصالحين الأبرار (رضوان الله عليهم أجمعين)،

وكل ذلك يكون بابًا وطريقًا سويًا صحيحًا خالصًا للبيعة والولاء لله الواحد القهار، فعلى الحكومة العراقية المتوقعة الالتزام بذلك، وتحمّل المسؤولية التاريخية والأخلاقية والشرعية بالعمل بجد وإخلاص من أجل العراق وشعبه المظلوم والاعتماد على قوّة وإرادة الشعب وتسديد الواحد القهار.

٢٥- نؤكد ونكرّر أنَّ الدعوى والاحتجاج والاعتراض هي دعوى سلمية ومجادلة بالتي هي أحسن، وأثبتوا أنَّ الشعب الجورجي أو الشعب اللبناني الشقيق ليس بأفضل منكم وكذلك باقي الشعوب ليست أفضل منكم، بأيديكم ومواقفكم المبدئية الرسالية الأصيلة توقفون تحطيم العراق وشعبه وتُنهون الاحتلال البغيض ولوازمه

السيئة الفاسدة وتقضون على الإرهاب وأعمال السلب والنهب المنظّم التي يتعرَّض لها العراق وشعبه وثرواته، وتُجبرون الحكومة على اتخاذ مواقف مبدئية مسؤولة.

٢٦- لنحكي لنقول لنهتف لنكتب لننقش لنرسم جميعًا

أنا عراقي ..... أحب العراق وشعب العراق

أنا عراقي ..... أحب أرض الأنبياء وشعب الأوصياء

أنا عراقي ..... أوالي العراق ... أوالي العراق ... أوالي العراق

٢٧- أمّا تعطيل يوم السبت والتمثّل باليهود وتغيير المناهج الدراسية وغيرها من مواقف وأقوال وأفعال صدرت وتصدر لمحاكاة الكفر والاحتلال ورموزه وقادته لإرضائهم أو أظهار الولاء لهم أو التصاغر والضَّعَة أمامهم، أو خوف غضبهم وعدم رضاهم، ونحوها، أو الرضا بعمل أهل الكفر والاحتلال والتمثّل به والتشبه بهم وعدم البراءة من أعمالهم وما يصدر عنهم..... فإنّه يقال: ... لقد نهى الشارع المقدّس في العديد من النصوص القرآنية المقدّسة وكذلك النصوص الشريفة الواردة عن المعصومين (عليهم السلام)، نهى عن موالاة أهل النفاق والشرك والكفّار من اليهود والنصارى وغيرهم أعداء الله تعالى ونهى عن الركون إليهم، ومعلوم أنَّ الركون هو الميل الخفيف بإبداء المودَّة أو النُّصح أو الطاعة، ونهى عن الرضا بعملهم وعن التشبّه بهم لا في المأكل ولا في الملبس ولا في التصرفات والسلوك وغيرها، واعتبر الشارع المقدس غير المنتهي عن ذلك من أعداء الله تعالى وممَّن يُحشَر مع أعداء الله من اليهود والنصارى الظالمين، وأذكر بعض تلك الموارد الشرعية وأترك التقييم والحكم لك أيّها القارئ العاقل المنصف:

١) **قوله تعالى:** (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا ...) **الممتحنة / ٤ .**

٢) **عن الإمام الصادق (عليه السلام):** {{أَوْحَى اللهُ تعالى إلى نَبِيٍّ مِنْ الأنبياءِ، قُلْ لِلمؤمنينَ: لا تَلبَسوا لِباسَ أعدائي ولا تَطعَمُوا مَطاعِمَ أعدائي ولا تَسلُكُوا مَسالِكَ أعدائي فَتكونوا أعدائي كَما هُمْ أعدائي}}.

٣) **عن النبي المصطفى (صل الله عليه وآله وسلم):** {{مَنْ رَأى يَهودِيًا أو نَصرانيًا أو مَجوسيًا فقال: (الحمدُ للهِ الذي فَضَّلَني عَلَيْكَ بِالإسلامِ دِينًا وبِالقرآنِ كِتابًا وبِمحمّدٍ نَبيًا وبِعليٍّ إمامًا وبِالمؤمنينَ إخوانًا وبِالكَعبةِ قِبْلَةً) لَمْ يَجْمَعِ اللهُ بَينَهُ وبينَ الكُفّارِ في جَهَنَّمَ}}.

٤) **عن خاتم الأنبياء (صل الله عليه وآله وسلم) :** {{حُفّوا الشَّواربَ وأعْفُوا اللِحَى ولا تَتشبَّهوا بِالمَجُوسِ واليَهودِ}}.

٥) **عن أبي القاسم (صل الله عليه وآله وسلم):** {{إنَّ المَجوسَ جَزُّوا لِحاهُم ووَفّرُوا شَوارِبَهُم وإنّا نَحنُ نَجزُّ الشَّواربَ ونُعْفِي اللِحَى}}.

٦) **قوله تعالى:** { وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} **هود / ١١٣.**

٧) **قوله تعالى:** {وَلَنْ تَرْضى عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لاَ النَّصارى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ} **البقرة / ١٢٠.**

٨) **قوله تعالى:** {لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ....} **آل عمران / ٢٨.**

٩) **قوله تعالى:** {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرِينَ * بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ}**آل عمران / ١٤٩- ١٥٠.**

١٠) قولـه تبـارك وتعـالى: { الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُـونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} النساء / ١٣٩.

١١) قوله جلت عظمته: {... وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} النساء/ ١٤١.

١٢) قولـه تعـالى: { يـا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُـوا لا تَتَّخِـذُوا الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُـؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطانًا مُبِينًا} النساء / ١٤٤.

١٣) قولـه سـبحانه وتعـالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا لا تَتَّخِـذُوا الْيَهُـودَ وَالنَّصـارى أَوْلِياءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْـدِي الْقَـوْمَ الظَّالِمِينَ} المائدة / ٥١.

١٤) قوله تعالى: { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِياءَ ...} المائدة / ٥٧.

١٥) قوله سبحانه وتعالى: { تَرى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ} المائدة / ٨٠ .

١٦) قولـه سـبحانه وتعـالى: { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَـذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِياءَ كَمَثَـلِ الْعَنْكَبُـوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ} العنكبوت / ٤١.

١٧) قولـه جلت قدرتـه: { وَمَنْ لا يُجِبْ داعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِـزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءُ أُولئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ} الاحقاف / ٣٢.

١٨) قوله جلت عظمته: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ما هُمْ مِنْكُمْ وَلا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} المجادلة / ١٤.

١٩) قوله سبحانه وتعالى: { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِما جاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ....} الممتحنة / ١.

٢٠) قولـه تعـالى: ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْمًـا غَضِـبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَـدْ يَئِسُـوا مِنَ الآخِرَةِ كَما يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحابِ الْقُبُورِ﴾ الممتحنة / ١٣.

والله سبحانه وتعالى العالم الحاكم القدير العزيز

والحمد لله ربّ العالمين

والعاقبة للمتقين

وصلِّ اللهم على محمد وآل محمد

وعجل فرج قائم آل محمد

الحســني

١٧ المولد والعطلة، ربيع أول البيعة والولاء ١٤٢٦هـ

٢٦ / ٤ / ٢٠٠٥م